كذا بخطه

بينها وبين اسمها بجر ولا باجنبي **الثانية** حذف خبر هذا الباب ان علم غالب في لغة
الحجاز ملتزم في لغة تميم وطي فلم يلفظوا به اصلا نحو لا ضير ولا فوت ولا ضرر ولا
ضرار ولا عدوى ولا طيرة ولا باس وانما كثر ووجب لان لا وما دخلت عليه جواب
استفهام عام والاجوبة يقع فيها الحذف والاختصار كثيرا ولهذا يكتفون فيها بلا ونعم
ويحذفون الجملة بعدهما راسا واكثر ما يحذفه الحجازيون مع الا نحو لا اله الا الله ولا حول
ولا قوة الا بالله وان لم يعلم بقرينة قالية او حالية لم يجز الحذف عند احد فضلا عن ان
يجب نحو لا احد اغير من الله قال ابن مالك ومن نسب الى تميم التزام الحذف مطلقا
فقد غلط لان حذف خبر ما لا دليل عليه يلزم منه عدم الفائدة والعرب مجمعون على ترك التكلم
بما لا فائدة فيه نبه على ذلك الزمخشري والجزولي وربما حذف الاسم وابقي الخبر قالوا لا عليك
اي لا باس عليك **الثالثة** اذا وقعت الا بعدها جاز حينئذ في المذكور بعدها الرفع
والنصب نحو لا سيف الا ذو الفقار وذا الفقار ولا اله الا الله والا الله فالنصب على
الاستثناء وسعه الجرمي قال لانه لم يتم الكلام فكانك قلت الله اله وذكر ابن هشام الا ضعيف
والرفع على البدل من محل الاسم وقيل من محل لا مع اسمها وقيل من الضمير المستتر في الخبر
المحذوف وقيل على الخبر لا مع اسمها لانهما في محل الرفع بالابتدا **الرابعة** قد ورد
تركيب النكرة مع لا الزائدة تشبيها بلا النافية كقوله لو لم يكن غطفان لا ذنوب
لها وهذا من التشبيه الملحوظ فيه مجرد اللفظ ونظيره تشبيه ما الموصولة بما
النافية في زيادة ان بعدها **الخامسة** الجمهور على ان الاسم الواقع بعد لا اذا
كان عاملا فيما بعده يلزم تنوينه واعرابه مطلقا وذهب ابن كيسان الى انه يجوز فيه
التنوين وتركه واذا الترك احسن اجراء له مجرى المفرد في البناء لعدم الاعتداد بالمعمول
من حيث لو اسقط لاتم الكلام وذهب ابن مالك الى جواز تركه بقلة تشبيها بالمضاف
لا سيما كقوله اراك وما لك اذ بالله انه وذهب البغداديون الى جواز بنائه ان كان
عاملا في ظرف او مجرور نحو لا حدا كفى الحج بخلاف المنصوب الصريح وذهب الكوفيون
الى جواز بناء الاسم المطول نحو لا قائل قولا حسنا ولا ضارب ضربا كثيرا ص وتقيه
مع الهمزة توبيخا وكذا استفهاما خلافا للشلوبين فلا تلغى وتنبا فلا تلغى ولا
خبرا ولا معدد ولا اتباع الا على اللفظ خلافا للمبرد ش اذا دخلت همزة الاستفهام
على لا كانت على معان احدها ان يراد بها صريح الاستفهام عن النفي المحض دون توبيخ
ولا انكار ولا توبيخ خلافا للشلوبين اذ زعم انها لا تقع لمجرد الاستفهام المحض دون
انكار وتوبيخ قال ابو حيان والصحيح وجود ذلك في كلام العرب لكنه قليل كقوله
الا اصطبار لسلمى ام لها جلد **الثاني** ان يكون للاستفهام على طريق التوبيخ والانكار
والتوبيخ كقوله الا طعان الا فرسان عادية وقوله الا ارعواء لمن ولت شبيبته
وحكم لا في هذين المعنيين حكمها لو لم تدخل عليها الهمزة من جواز الغائها واعمالها عمل
ان وعمل ليس بجميع احكامها **الثالث** ان يدخلها معنى التمني فذهب سيبويه والخليل
والجرمي انها لا تعمل الا في الاسم خاصة ولا يكون لها خبر لا في اللفظ ولا في

التقدير

[illegible]

التقدير ولا يمتنع اتباع اسمها الا على اللفظ خاصة ولا تلغى بحال ولا تعمل عمل ليس نحو الا غلام لي
ام ما بارد كانه قال اتمنى غلاما لي وكانه قال اتمنى ماء وعسلا باردا حلوا
وذهب المبرد والمازني الى جعلها كالمجردة فيكون لها خبر في اللفظ وفي التقدير ويتبع
اسمها على اللفظ وعلى الموضع ويجوز ان تلغى وان تعمل عمل ليس والفرق بين المذهبين
من جهة المعنى ان التمني واقع على الاسم على الاول وعلى الخبر على الثاني ومن شواهدها
قوله الا عمر ولى مستطاع رجوعه فيراب ما اثاث يد الغفلات ومستطاع خبر رجوعه
والجملة صفة ص مسبلة يجب اختيارا خلافا للمبرد تكرارها اذا لم تعمل ولم يكن معه
مدخولها بمعنى فعل دال المراد منه ضد منفي بها او نعت وحال وماض لفظا ومعنى وقد
يغني حرف نفي وتعرض بين الجار والمجرور وزعمها الكوفية حينئذ اسما كغير بعضا فا
ش اذا لم تعمل لا اما لاجل الفصل او لكون مدخولها معرفة فمذهب سيبويه والجمهور لزوم
تكرارها ليكون عوضا عما فاتها من مصاحبة ذي العموم ولان الكوفي جعلتها في جواب
من سال بالهمزة وام والسؤال بهما لا بد فيه من العطف فكذلك الجواب واجاز المبرد وابن
كيسان مع الفصل والمعرفة ان لا تكرر كقوله بكت اسفا واسترجعت ثم اذنت ركائبها
ان لا الينا رجوعها وقوله لا انت شاية من شانها شانك وذلك عند الجمهور ضرورة
نعم ان كان مدخولها في معنى الفعل لم يجب تكرارها نحو لا نولك ان تفعل لانه بمعنى لا ينبغي وكذا
لا بك السوء لانه في معنى لا يسوءك الله ولا تكرر مع الفعل المضارع كما سياتي ويلزم
تكرارها ايضا اختيارا اذا وليها مفرد منفي بها خبرا او نعتا او حالا نحو زيد لا قائم
ولا قاعد ومررت برجل لا قائم ولا قاعد ونظرت اليه لا قائما ولا قاعدا ولم يتكرر في
ذلك ضرورة في قوله وانت امرؤ منا خلقت لغيرنا حياتك لا نفع وموتك فاجع وقوله قهرت العدى لا مستعينا
بعصبة ولكن بانواع الخدائع والمكر وتكرر ايضا في الماضي لفظا ومعنى نحو زيد
لا قام ولا قعد فلم يبق شيء لا تكرر فيه سوى المضارع نحو زيد لا يقوم وقد يغني عن
تكرارها حرف نفي غيرها وهو قليل كقوله فلا هو ابداها ولم يتجمجم وتزاد لا بين
الجار والمجرور فيتخطاها الجار كقولهم جئت بلا زاد ص الرابع الافعال الدالة على
نفي نجاح نحو الغلبة وقصد وود وشوق وكتم وحفظ واقامة وبخل وعدل الحسابة او انكره
الكوا العضوية وزعم لا لكفاية وسياسة وحسن وهزال وجعل لا التصيير وايجاد وايجاب
وترتيب ومقاربة وهب جامدا ولا يختص بالصبر خلافا للحريري والكره العضوية
او بغيض كعلم لا العلة وعرفان ووجد لا الاصابة وغنى وحزن وحقد والتي لي وانكرها
البصرية ودري لا الختل وانكرها المغاربة وتعلم كاعلم جامدا وقال ابو حيان يتصرف
ارها كظن لا التهمة وانكرها الهندي كونها للعلم وزعمها الفرا للكذب وحسب للون
وخال لا الظن وطلع وراى لا الابصار وضرب رئة قال الفارسي وابن مالك
والرأي وما مر قبلي او تحول ذكر في اصار وجعل ووهب جامدا ورد وكذا ترك واتخذ
وتخذ في الاصح والحق الحريري اللفظية الحلمية والاخفش يعلم سمع معلقة بعين
وخبرها فعل صوت وقوم لتصيير ضرب مع مثل وابن ابي الربيع مطلقا وهشام عرف وابصر

الكلام على الافعال الداخلة على المبتدأ فتنصبهما مفعولين بعد استيفائها فاعلها

ولربما ... التمني وقيه ... بها التمني فليس لها خبر لا لفظا ولا تقديرا لان قوله عمر اسمها مبني معها على الفتح وقوله ولى جملة وقعت صفة له وكذا قوله مستطاع رجوعه صفة اخرى فاعرابه النصب جواب التمني من ابيات الانابة اذا انتعشته واصلحته وقوله اثاث اي اخرجت

لا انت شانية من شانها شاني

الخدائع

يتجمجم

وجوز سيبويه حذف لا

مخطوطات ... الرياض

Copyright King Saud University